خلال حكم داوود وسليمان، وهي تشتمل على المنطقة المحصورة بين صيدا على البحر المتوسط حتى جنوب دمشق، ثمّ في الشرق من جنوب دمشق / شرق عمان / شرق معان / شرق العقبة، وفي الغرب الخط الواصل من جنوب رأس النقب على خليج العقبة وحتى شرق مدينة العريش. أمّا الحدود المثالية فتشتمل على أرض كنعان والمناطق الاخرى التي كان أخضعها داوود وسليمان، وتشتمل المنطقة من الفرات حتى وادي العريش.

وفي اطار حديثه عن الصهيونية وحدود الدولة اليهودية، قال المؤلف: «ان الصهيونية، خلال مراحلها المختلفة، عملت على ملاءمة اتجاهات عملها لخدمة الاستعمار وايجاد مصالح مشتركة بينها وبينه، ومن ثم يمكن ان تحصل على تأييد ودعم الدول الاستعمارية للحركة الصهيونية». وأوضح ان تطوّر الفكر الصهيوني في مجال الحدود قد تأثر بعوامل عدّة أهمّها: غاية الحركة الصهيونية؛ النواحي الاقتصادية والبشرية التي تؤثر على النشاط الاستيطاني الصهيوني في الاقليم أو المنطقة المراد الاستيلاء عليها؛ مدى تأثير النواحي الدينية المتعلّقة بالارض [في] سير الحركة الصهيونية؛ طبيعة العلاقات السياسية والاقتصادية للحركة الصهيونية والدول الاستعمارية، ومدى توفّر المصالح المشتركة في ما بينهم؛ مدى تأثير وفاعلية المقاومة العربية للاستعمار الاستيطاني الصهيوني.

وخلص المؤلف، في نهاية هذا الفصل، الى القول بأن الفكر الصهيوني، في مجال تحديد حدود الدولة اليهودية في ما بين العام ١٩١٧ حتى العام ١٩٤٧، تبلور بشكل واضح المعالم نسبياً، واتخذ شكل مطالب مدروسة ومخطّطة، ضمّت ثلاثة أنواع من الحدود:

الاولى ـ ويمكن تسميتها الرقعة الواسعة، وتضمّ المنطقة المحدّدة كما يلي: في الغرب البحر المتوسط. في الشمال الخط العام صيدا ـ جنوب دمشق مباشرة. وفي الشرق خط سكة حديد الحجاز حتى العقبة. وفي الجنوب خليج العقبة (أم الرشراش) وفي الجنوب الغربي وادي العريش.

الثانية ـ ويمكن تسميتها بالرقعة الاساسية، وتشمل فلسطين وهي، المنطقة المحصورة بين رأس الناقورة على البحر المتوسط ومنابع نهر الاردن، وفي الشرق نهر الاردن والبحر الميت ثمّ وادي عربة حتى العقبة، وفي الجنوب الغربي الخط رفح ـ رأس النقب ـ خليج العقبة.

الثالثة ـ تشمل حدوداً مؤقتة لاغراض تكتيكية تهدف الى ايجاد كيان سياسي دولي لحدود الدولة اليهودية، وهذه الرقعة غير محدودة، بل حرص قادة الصهيونية أن تضمّ هذه الرقعة أكبر مساحة ممكنة من فلسطين، وعلى أكبر امتداد طولي ممكن، بالاضافة الى اشتمالها على المقدّرات الاقتصادية والاستراتيجية لفلسطين.

وتضمّن الفصل الثاني شرحاً تحليلياً لتطوّر مفهوم الحدود من وجهة نظر اسرائيل، بعد قيامها في العام ١٩٤٨، حيث قسّم هذا الفصل الى فترات عدّة تتماشى وتطوّر الاحداث السياسية المحلية والدولية. واشتمل الفصل على أهمّ التصريحات الاسرائيلية والنشاطات الاستيطانية، بالاضافة الى النشاط السياسي والعسكري الاسرائيلي في مجال تحديد الحدود الاسرائيلية.

وقال الكاتب ان اسرائيل، من وجهة النظر الصهيونية، تمثّل دولة يهودية تجريبية فقط، وعليها أن تستمر في العمل لتحقيق باقي الاهداف الصهيونية؛ اذ أن وجود الدولة ككيان سياسي يضع قيوداً وضوابط على قادة هذه الدولة حين يتكلّمون عن الحدود التي يبغون الوصول اليها. وعلى الرغم من المحاولات الاسرائيلية لاخفاء تطلّعات الكيان الجديد في ما يختص بالحدود التي يريدها، الاّ أن طبيعة النشاط السياسي والعسكري الاسرائيلي تجاه الدول العربية، وسياسة اسرائيل تجاه العرب في الداخل، بالاضافة الى سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الارض المحتلة تعتبر من الوسائل الهامّة التي يمكن بواسطتها ترجمة الفكر الاسرائيلي في حدود الدولة. ومن متابعة النشاط الاسرائيلي، بوجه عام، وفي مجال الموضوعات المتعلّقة بالمطالب الاقليمية الاسرائيلية والتي تعتبر رادفاً لمطالبها في مجال الحدود، قسّم المؤلف الفكر والنشاط الاسرائيليين الى أربع مراحل هي:

المرحلة الاولى ـ تشمل الفترة من اعلان قيام اسرائيل، في ايار (مايو) العام ١٩٤٨، وحتى حدوث